



اصنع في الإمارات  
**MAKE IT**  
IN THE EMIRATES

بتظهير أقوى  
**EMERGING**  
**STRONGER**

7-4 مايو 2026  
مركز أدنيك - أبو ظبي

النشرة  
اليومية

6 مايو 2026

اليوم الثالث



خالد بن محمد بن زايد  
يزور اصنع في الإمارات 2026

المستضيف  
HOST

UNITED ARAB EMIRATES  
MINISTRY OF INDUSTRY  
& ADVANCED TECHNOLOGY



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة الصناعة  
والتكنولوجيا المتقدمة

الشريك المستضيف  
CO-HOSTS



ADIO  
مكتب أبوظبي للاستثمار  
ABU DHABI INVESTMENT OFFICE



المنظم  
ORGANISER

L'IMAD

ADNEC  
مجموعة أدنيك GROUP  
A MOJON Company

# Bringing Cities to Life

Modon is at the forefront of urban innovation, creating iconic designs and experiences that continually surpass expectations.

From real estate to hospitality, asset and investment management, events, catering and tourism, and urban infrastructure, we are bringing cities to life through delivering long-term and sustainable value.

## حين يُحلّق الإنجاز..

في توقيتٍ يكتسب دلالاته من الغد قبل اليوم، تمضي منصة «اصنع في الإمارات 2026» في يومها الثالث، الذي يتزامن مع احتفاء دولة الإمارات بذكرى اليوبيل الذهبي للقوات المسلحة؛ خمسون عاماً من الجاهزية والانضباط، توازيها اليوم مسيرةً صناعيةً راسخةً، أتقنت لغةً القوة الناعمة، وأحسنت صياغة معادلات الأمن والتنمية معاً.

هذا التوازي ليس مصادفةً زمنية، بل انعكاس لمسارٍ وطنيٍّ واحد؛ أدرك مبكراً أن التفوق الدفاعي لا ينفصل عن عمقٍ صناعي قادر على الإسناد، وأن السماء التي تحميها الطائرات، تحتاج إلى أرضٍ تصنعها، وتطوّرها، وتعيد ابتكارها جيلًا بعد جيل. من هنا، يبرز قطاع الفضاء والطيران والسيارات والصناعات الدفاعية، بوصفه أحد المفاصل الحيوية ضمن القطاعات الصناعية الاثني عشر التي تحتضنها المنصة.

خلال اليومين الماضيين، قدّمت أبوظبي صورةً كثيفة الدلالة عن هذا التحول. الحضور الرفيع الذي جمع صنّاع القرار وقادة الصناعة، لم يكن مجرد مشهد بروتوكولي، بل منصة فعلية لتبادل الرؤى وصياغة الشراكات، حيث أبرمت اتفاقيات نوعية، وتكثفت مذكرات التفاهم، في مؤشر واضح على تسارع وتيرة الاستثمار في القطاع الصناعي، واتساع دائرة الثقة به.

في الأروقة، كانت الحركة تقول أكثر مما تُعلن المنصات؛ آلاف الزوار، ونقاشات لا تهدأ، وتجارب حيّة تعكس كيف تتحول الأفكار إلى نماذج قابلة للتطبيق. وعلى امتداد القطاعات، من التصنيع المتقدم إلى الذكاء الاصطناعي، مروراً بالصناعات الإبداعية، بدأ المشهد أقرب إلى خريطة مفتوحة لمستقبل يتشكل أمام العين، لا في التقارير.

ومع كل ذلك، ظلّ قطاع الفضاء والطيران والسيارات والصناعات الدفاعية حاضراً بثقله النوعي؛ لا من زاوية العرض فقط، بل من زاوية الرؤية؛ فالإمارات، التي احتفت قبل نصف قرن بتأسيس قوة عسكرية موحدة، تحقّق اليوم بنضج منظومة صناعية تساند تلك القوة، وتمنحها بعداً استراتيجياً يتجاوز حدود الجغرافيا. هنا، لا تُقاس الإنجازات بعدد المنصات أو حجم الصفقات فقط، بل بقدرة الدولة على بناء منظومة متكاملة؛ من البحث والتطوير، إلى التصنيع، إلى التصدير.

وإذا كان اليوم الأول قد رسّخ «السيادة الصناعية» بوصفها خياراً وطنياً، واليوم الثاني قد أظهر كيف تتحول هذه السيادة إلى حضور وتأثير في السوق، فإن اليوم الثالث يقدم قراءة أكثر عمقاً؛ كيف تصبح الصناعة شريكاً أصيلاً في منظومة الأمن الوطني، وكيف يتحول الابتكار إلى عنصر حاسم في معادلة الردع والاستقرار.

اليوم تحتفي الإمارات باليوبيل الذهبي لقواتها المسلحة، احتفاءً لا يستعيد الماضي بقدر ما يثبت مساراً مستمراً، تتكامل فيه البندقية مع المصنع، والقرار مع المعرفة. وفي هذا المشهد، تبدو «اصنع في الإمارات» مرآةً دقيقةً لوطنٍ يكتب مستقبله بيده.. ويعرف كيف يُصنع الجناح.



| Real Estate | Hospitality | Events, Catering & Tourism | Asset & Investment Management

modon.com

MODON



وأكد سموه أن القطاع الصناعي أصبح ركيزة أساسية في مسيرة التنمية المستدامة ودعامة رئيسية لبناء منظومة اقتصادية وطنية متنوعة وقادرة على مواكبة متطلبات وتوجهات صناعات المستقبل، مشيراً سموه إلى أهمية تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص باعتبارها محركاً استراتيجياً لتشجيع الاستثمارات، وترسيخ دعائم منظومة صناعية مبتكرة تواكب أسرع التحولات التكنولوجية وتساهم في ترجمة الأولويات الصناعية إلى مشاريع تحقق أهداف التوجهات الاقتصادية الوطنية.

كما التقى سموه عدداً من المبتكرين الإماراتيين المشاركين في «مسابقة اصنع في الإمارات للشركات الناشئة 2026»، وتبادل معهم الأحاديث حول أفكارهم ومشاريعهم التي تركز على دفع عجلة الابتكار في مجال الصناعة الذكية من خلال توظيف حلول وتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجالات الصناعية، ومن بينها الروبوتات الصناعية، والأنظمة ذاتية القيادة والطائرات بدون طيار، والأمن السيبراني الصناعي، والتنقل الكهربائي.

وتُعد منصة «اصنع في الإمارات» أضخم تجمع صناعي في المنطقة؛ إذ تستقطب نخبة من صنّاع القرار وكبار المسؤولين من القطاعين الحكومي والخاص، إضافة إلى رواد الأعمال والمستثمرين والخبراء والمبتكرين، وممثلي المؤسسات المصرفية والتمويلية من أنحاء العالم، لتبادل الرؤى والأفكار وبحث الفرص الاستثمارية في القطاعات الحيوية المختلفة، ومن أبرزها التصنيع المتقدم، والطاقة، والطيران والدفاع، والصناعة الدوائية، ومنظومة التنقل الذكي، وغيرها من المجالات ذات الأولوية الاقتصادية.

وتشهد المنصة، خلال دورتها الحالية، مشاركة 1245 مؤسسة عارضة وأكثر من 200 حرفي متخصص، وعرض ما يزيد على 5000 منتج، إضافة إلى تنظيم أكثر من 50 جلسة حوارية وحلقة نقاشية وورش عمل، فيما تشكل الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال 61% من إجمالي المشاركين.

ورافق سموه، خلال هذه الزيارة، معالي الشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي؛ ومعالي الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة؛ ومعالي جاسم محمد بوعبارة الزعابي، رئيس دائرة المالية - أبوظبي؛ ومعالي محمد علي الشرفاء، رئيس دائرة البلديات والنقل - أبوظبي؛ ومعالي أحمد تميم الكتاب، رئيس دائرة التمكين الحكومي؛ ومعالي سيف سعيد غباش، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب ولي العهد في ديوان ولي عهد أبوظبي.



## خالد بن محمد بن زايد يشهد جانباً من فعاليات الدورة الخامسة من اصنع في الإمارات

والدولية المشاركة، والتي تستعرض أحدث الحلول التكنولوجية والتقنيات المتقدمة، التي تهدف إلى تسريع وتيرة التحول الصناعي في القطاعات الحيوية، ودعم الجهود الوطنية في قيادة دفة صناعات المستقبل. وأطلع سموه على أبرز المبادرات والمشاريع النوعية التي تستعرضها الشركات الإماراتية، في إطار مواصلة تعزيز المنظومة الصناعية الوطنية، والمساهمة الفاعلة في ترسيخ مكانة الإمارات مركزاً صناعياً إقليمياً وعالمياً، عبر دعم توجهات التنويع الاقتصادي وتعزيز الريادة في القطاع الصناعي، بما يحقق التطلعات المستقبلية ويواكب متطلبات المرحلة المقبلة.

شهد سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، جانباً من فعاليات الدورة الخامسة من منصة «اصنع في الإمارات» التي تعقد في مركز أدنيك أبوظبي حتى 7 مايو الجاري، وتستضيفها وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، بالتعاون مع وزارة الثقافة، ومكتب أبوظبي للاستثمار، وشركة أدنوك، وشركة العماد القابضة (إعماد)، وبتنظيم من مجموعة «أدنيك»، تحت شعار «بنظهر أقوى».

وزار سموه، خلال جولته في المعرض المصاحب، أجنحة عدد من الجهات الوطنية



## عمار بن حميد يزور فعاليات اصنع في الإمارات 2026

مراكز محيطة بالعالم  
ADNEC Group in the World



**adnec**  
**centre**  
abu dhabi  
مركز أدنيك أبوظبي



**excel**  
لندن LONDON



**BUSINESS**  
**DESIGN**  
**CENTRE**



**adnec**  
**centre**  
at ain  
مركز أدنيك العين



زار سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان رئيس المجلس التنفيذي، أمس، فعاليات «اصنع في الإمارات 2026» في مركز أدنيك أبوظبي. وقام سمو ولي عهد عجمان بجولة في المنصة، رافقه خلالها الشيخ حميد بن عمار بن حميد النعيمي، عضو المجلس التنفيذي في عجمان، والشيخ راشد بن عمار بن حميد النعيمي رئيس دائرة عجمان الرقمية، حيث اطلع سموه، بحضور معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، على أحدث المشاريع الوطنية التي تستهدف تطوير القطاع الصناعي في الدولة.

وتنافسيتها، عبر توفير امکانات التي تسهم في نموها واستدامتها. وقال سموه إن «اصنع في الإمارات» تعكس ما وصلت إليه الدولة من تقدم صناعي يقوم على رؤية استراتيجية طموحة، تستهدف بناء قطاع صناعي مستدام ومنافس إقليمياً وعالمياً.

وأضاف سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي: «ما نشهده اليوم يؤكد أن الصناعة الوطنية باتت ركيزة أساسية في مسيرة التنويع الاقتصادي، ورسالة واضحة للعالم على مرونة

وزار سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي منصة مجموعة «إيدج»، حيث استمع إلى شرح حول أحدث الابتكارات في الصناعات الدفاعية، كما اطلع سموه خلال زيارته منصة مجلس الأمن السيبراني الإماراتي، على أبرز الجهود الوطنية في تعزيز الأمن السيبراني، وحماية ودعم البنية التحتية الرقمية، بما يسهم في ترسيخ بيئة صناعية آمنة ومتقدمة في الدولة.

وأكد سمو ولي عهد عجمان أن قيادة دولة الإمارات تولي القطاع الصناعي اهتماماً كبيراً، وتحرص على دعم الصناعات الوطنية وتعزيز

اقتصاد الدولة، وقدرته على التكيف مع المتغيرات العالمية». وأكد سموه أن المنصة تمثل نموذجاً عملياً لدعم نمو القطاع الصناعي من خلال تمكين الشركات الوطنية وتعزيز حضورها، وفتح آفاق جديدة للاستثمار والابتكار، بما يسهم في ترسيخ مكانة الدولة مركزاً صناعياً متقدماً، ويعزز تنافسيتها على الساحة الدولية.

يشار إلى أن الدورة الخامسة من منصة «اصنع في الإمارات» تشهد مشاركة أكثر من 1245 شركة عارضة ضمن 12 قطاعاً صناعياً، ومن المتوقع أن تستقطب المنصة أكثر من 120,000 زائر، من بينهم مستثمرون دوليون، ومصنعون، وصناع قرار، وقادة القطاع الصناعي.



## ضمان الجودة والاعتماد والتوحيد القياسي بناء الصناعة في دولة الإمارات



**سعادة الدكتورة فرح الزرعوني**  
وكيل الوزارة المساعد لقطاع شؤون التقييس  
وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة

أهلاً بكم في اليوم الثالث من منصة "اصنع في الإمارات 2026"، شعارنا اليوم هو "التأثير: الشباب والابتكار والشراكات العالمية من أجل صناعة الجيل القادم". وهو دالة واضحة على المسار الذي تمضي فيه الصناعة التحويلية في دولة الإمارات. ومع صعود الجيل القادم من المواهب ورواد الأعمال والمبتكرين لقيادة هذا المستقبل، تبقى الجودة ركيزة أساسية لا يمكن التنازل عنها.

في عالم تتحدد فيه القدرة التنافسية بمدى الثقة في التصنيع والإنتاج، تصبح الجودة حجر الأساس لأي اقتصاد صناعي ريادي، ونحن في دولة الإمارات، ننظر إلى البنية التحتية للجودة كعنصر داعم رئيسي لتمكين المصنعين من دخول الأسواق العالمية والمنافسة فيها، وركيزة أساسية من ركائز تعزيز التبادل التجاري.

واليوم، بلغت الصادرات الصناعية الإماراتية 262 مليار درهم، منها 92 مليار درهم صادرات صناعية متوسطة وعالية التقنية، في مؤشر واضح على التحول النوعي في القدرات الصناعية لدولة الإمارات، وتعكس الأرقام حجم الفرص المتاحة للنمو والتنافسية في الأسواق، وهي نتائج تدعمها منظومة وطنية للبنية التحتية للجودة، تلعب دوراً محورياً في تمكين المنتجات الوطنية من تلبية متطلبات الأسواق الدولية، وضمان قبولها والمنافسة فيها بثقة.

ومن هنا، وبالنسبة للجيل القادم من المصنعين في دولة الإمارات، فإن ضمان الجودة والاعتماد والمطابقة ليست مراحل نهائية في دورة الإنتاج، بل منظومة متكاملة تنقل الابتكار من الفكرة إلى المصنع، ومن المصنع إلى الأسواق المحلية والعالمية.

وقد طوّرت دولة الإمارات منظومة متقدمة للبنية التحتية للجودة تحقق نتائج ملموسة، وتضمن بقاء الإمارات وجهة جذابة للاستثمار الصناعي والتكنولوجي، من خلال اعتماد دولة الإمارات أكثر من 29,000 مواصفة قياسية تدعم مختلف القطاعات الصناعية والإنتاجية والحيوية.

لدينا أدوات تمكين حقيقية، وتكتسب "اصنع في الإمارات" هذا العام أهمية خاصة في ظل تمكين دولة الإمارات للمبتكرين الشباب في مجالات الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، والأتمتة، والتصنيع المتقدم، والتكنولوجيا النظيفة. ومع تسارع تطور المنتجات، تضمن منظومة البنية التحتية للجودة أن يواكب الابتكار مستوى عالٍ من الموثوقية والسلامة والاعتراف الدولي.

كما يعكس انتخاب دولة الإمارات لعضوية مجلسي المنظمة الدولية للتقييس ISO واللجنة الكهروتقنية الدولية IEC للفترة 2025-2027 دور الدولة المتقدم في منظومة البنية التحتية للجودة على المستوى الدولي؛ فنحن لم نعد نكتفي بتطبيق المواصفات الدولية، بل نسهم في صياغتها وتطويرها. ونحن في اليوم الثالث من منصة "اصنع في الإمارات"، شهدنا العديد من الفرص الاستثمارية، والفرص التي تم فيها الربط بين الطلب والإنتاج، ورأينا كيف تحولت القرارات إلى واقع صناعي ملموس، ونمو وتنافسية لدولة الإمارات.

وبهذه المناسبة، أدعو كل مصنّع ومستثمر ورائد أعمال ومبتكر شاب موجود هنا اليوم إلى التعامل مع الجودة ليس كنقطة تحقق نهائية، بل كمقياس استراتيجي للنمو، والأساس الذي يعزز تنافسية الجيل القادم من الصناعة الإماراتية.

## مستقبلٌ صناعي مرنٌ ومُستدام



**سمية المرزوقي**  
مديرة إدارة فعالية "اصنع في الإمارات"  
بمركز أدنيك أبوظبي

مع انطلاق اليوم الثالث من "اصنع في الإمارات 2026"، نشعر بالفخر والامتنان لكل من أسهم فيما حققته هذه الفعالية من زخم استثنائي.

يُقام الحدث باستضافة وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وبالتعاون مع وزارة الثقافة، ومكتب أبوظبي للاستثمار، وأدنوك، وشركة العماد القابضة "لعماد"، وتنظيم من مجموعة "أدنيك"، إحدى شركات "مُدن"، ليجسد منصة وطنية تعكس التزامنا المشترك بتعزيز النمو الصناعي ومرونة الاقتصاد في دولة الإمارات.

وخلال اليومين الماضيين، نجحت النسخة الخامسة من منصة "اصنع في الإمارات" في أن تجمع كبار المسؤولين الحكوميين وصناع السياسات والمستثمرين العالميين وقادة القطاع الصناعي من مختلف إمارات دولة الإمارات، بما يعزز دورها المحوري في ترسيخ التعاون، وتحفيز الابتكار، ودعم تطور القطاع الصناعي في الدولة. ومن خلال استعراض أحدث الابتكارات التكنولوجية، وإبرام الشراكات الاستراتيجية، وتوقيع الاتفاقيات الاقتصادية الكبرى وعقود المشتريات، يواصل الحدث دفع القدرات الصناعية لدولة الإمارات إلى آفاق غير مسبوقة، مع ترسيخ أسس مستقبل صناعي أكثر مرونة واستدامة.

وقد جاءت الإنجازات التي تحققت حتى الآن لافتة، حيث تم توقيع عدد كبير من مذكرات التفاهم، بما يعكس التزام الشركات والجهات الحكومية والمستثمرين بدعم الطموحات الصناعية للدولة. ولا تمثل هذه الاتفاقيات مجرد أرقام، بل تعكس فرصاً حقيقية لخلق الوظائف، وتعزيز النمو الصناعي، ودعم الأهداف الاقتصادية طويلة المدى لدولة الإمارات.

كما شهد اليوم الثاني إقبالاً لافتاً، حيث توافد آلاف الزوار للاطلاع على أحدث الحلول والقدرات عبر 12 قطاعاً صناعياً استراتيجياً، بدءاً من الأغذية والمشروبات وصولاً إلى التصنيع المتقدم، والذكاء الاصطناعي، وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة، في انعكاس واضح لنهج الدولة الشامل في التحول الصناعي. وشهدت أروقة المعرض تفاعلات مثمرة بين العارضين والمشاركين، حيث جرى استكشاف حلول مبتكرة ومصممة خصيصاً لمواكبة التحديات والفرص في مشهد صناعي سريع التطور.

كما تضمن اليوم الثاني سلسلة من الجلسات الحوارية رفيعة المستوى، بمشاركة نخبة من أبرز الخبراء وقادة الفكر في القطاع، لمناقشة سبل تعزيز توظيف الصناعات بما يسهم في تقوية سلاسل الإمداد، وضمان استمرارية العمليات، وتعظيم القيمة الوطنية المضافة عبر القطاعات الحيوية، إلى جانب تسليط الضوء على الدور المحوري للبنية التحتية للجودة في تحقيق نتائج اقتصادية ملموسة وبناء سلاسل إمداد أكثر كفاءة ومرونة.

وشهدت النسخة الأكبر في تاريخ "اصنع في الإمارات" هذا العام مشاركة قوية من الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي شكلت نسبة 61% من إجمالي العارضين، بما يؤكد دور المنصة في تمكين الشركات بمختلف أحجامها من النمو والتوسع ضمن المنظومة الصناعية العالمية. ونجسد قصص نجاح هذه الشركات التزام دولة الإمارات بتعزيز بيئة المنظومة الصناعية لديها لتصبح حاضنة للنمو والابتكار.

ومع استمرار فعاليات اليوم الثالث، تواصل "اصنع في الإمارات 2026" تجسيد رؤية الدولة في ترسيخ مكانتها كمركز عالمي للابتكار الصناعي والمرونة والاستدامة. وبالاستفادة من هذا الزخم، يعد هذا اليوم بالمزيد من الشراكات المؤثرة، والنقاشات الملهمة، والفرص التحويلية.

وأدعو جميع المشاركين إلى اغتنام هذه المنصة لبناء شراكات جديدة، واستكشاف أفكار مبتكرة، والمساهمة في مسيرة الإمارات الصناعية الطموحة.

فعلاً، نرسم ملامح مستقبل الصناعة، ونعزز مكانة دولة الإمارات كمركز عالمي رائد للابتكار الصناعي.

فلنواصل الاستفادة من هذا الزخم لتحقيق تقدم ملموس يخدم مستقبل الصناعة في دولة الإمارات.

## قطاع الفضاء والطيران والسيارات والصناعات الدفاعية

إلى حلول سلسلة وميسرة للعملاء من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي وتقنيات الأتمتة، وأوضح الحمادي أن "سندان" تُعدّ الأكبر في منطقة الشرق الأوسط على صعيد امتلاك الطابعات ثلاثية الأبعاد، إذ تضم في منظومتها أكثر من 260 طابعة، منها 60 طابعة معدنية 200 وطابعة بوليمرية، فضلاً عن أكثر من 20 آلة CNC، وأكبر طابعة ثلاثية الأبعاد معدنية في المنطقة. وأشار إلى أن الشركة قادرة على تقديم المنتج كاملاً أو جزء منه، كما تسعى إلى معالجة الاختناقات التي تواجهها الشركات في سلاسل التوريد وتقديم حلول فعّالة لها.

وفيما يخص المنتجات المعروضة، أوضح أن الروبوتات تمثل جزءاً من محفظة الشركة المتنوعة التي تشمل أيضاً مركبات برية وجوية، من بينها تاكسي ذاتي القيادة ومركبات خفيفة. وعلى صعيد التوظيف، أكد الحمادي أن الشركة تسعى إلى أن يشكّل المواطنون 60% من كادرها الوظيفي، مستعينةً ببرنامج "مواهب" كإداة رئيسية لتحقيق هذا الهدف من خلال التدريب والتأهيل.

### مجلس التوازن للتمكين الدفاعي

يستعرض مجلس التوازن للتمكين الدفاعي منظومة متكاملة من الممكنات التنظيمية والحلول الصناعية والمبادرات النوعية، في

تحتضن الدورة الخامسة من "اصنع في الإمارات" 12 قطاعاً؛ منها قطاعالفضاء والطيران والسيارات والصناعات الدفاعية، وهو ما يبرز دور هذا القطاع في دعم الصناعات الاستراتيجية المتقدمة، باستخدام الذكاء الاصطناعي وآخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في العالم.

### الأقمار الاصطناعية

تشارك شركة Orbitworks في المعرض للمرة الثانية، وتحمل معها مسيرة إنجازات لافتة منذ تأسيسها، وفي هذا الإطار، كشف سالم العلوي، مدير تطوير الأعمال في الشركة، أنها أسست في ديسمبر 2024 بهدف تصنيع الأقمار الاصطناعية على أرض الإمارات وتصديرها إلى الأسواق العالمية، وقد افتتح مصنعها في نوفمبر 2025 في وقت قياسي، بطاقة استيعابية تبلغ 50 قمراً اصطناعياً سنوياً.

وأشار العلوي إلى أن الشركة أنجزت منذ انطلاقتها تصنيع 10 أقمار اصطناعية أطلقت عليها اسم كوكبة "الطير"، صُممت لتكون متعددة الاستشعار ومدعومة بالذكاء الاصطناعي، مع توفير اتصالات آتية عبر المدار المنخفض المرتبط بالمدار الثابت، ما يتيح لجميع العملاء التواصل المباشر مع الأقمار المدارية في أي وقت.

وعلى صعيد الإطلاق، أوضح أن القمر الأول مقرر لإطلاقه في أكتوبر 2026، فيما ستطلق الأقمار التسعة المتبقية خلال الربعين الأول والثاني من عام 2027. ولفت إلى أن الشركة وقعت عقوداً مع عدد من العملاء قبيل بدء الخدمة، في مقدمتهم صندوق أبوظبي للتنمية وموانئ أبوظبي، إلى جانب عميل فرنسي سيجلّن عنه في وقت لاحق، مشيراً إلى أن المفاوضات متقدمة تجري حالياً مع عملاء من آسيا وأفريقيا لتصنيع أقمار مخصصة وفق مواصفاتهم.

### طابعات ثلاثية الأبعاد

كشف عبدالله الحمادي، مدير الموارد البشرية والشؤون الإدارية في شركة "سندان"، أن الشركة تأسست عام 2023 تحت مظلة إحدى الشركات التابعة لمبادلة للاستثمار، وتخصص في الطباعة ثلاثية الأبعاد بنحو 250 نظاماً إنتاجياً مدفوعاً بالذكاء الاصطناعي، وذلك تحت شعار "سقلها" الذي يعكس فلسفتها في تحويل المشاريع المعقدة



ظل دور محوري تطلّح به المناطق الصناعية المتخصصة في دعم القطاع الدفاعي وتمكين تصنيعه، وتعزيز التوظيف، وتوسيع سلاسل الإمداد، ودفع عجلة التصنيع الموجه للتصدير. ويضم المجلس قطاعاً متخصصاً للبحث والتطوير، يتولى موازنة أولوياته وتوجيهها عبر شركات فاعلة تجمع القطاعين الحكومي والصناعي بالمؤسسات الأكاديمية والشركاء الدوليين. وفي مسار التحول الرقمي، يعكف المجلس على بناء منصة رقمية مركزية لمنتجات الدفاع الإماراتية، تعمل بحلول مدعومة بالذكاء الاصطناعي، بهدف إبراز المنتج المحلي وتعزيز حضوره على الساحة العالمية.

وفي هذا السياق، أكد الدكتور ناصر حميد النعيمي، الأمين العام للمجلس، أن مشاركة المجلس في المعرض تجسّد امتداداً طبيعياً لدوره في تفعيل إمكانات القطاع الدفاعي وتسريع تكامل منظومته الصناعية، مشيراً إلى أن التصنيع لم يعد مجرد عملية إنتاج بل تحوّل إلى منظومة متكاملة تقودها تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي، وهو ما تجلّى في الحلول التي تعرضها الإمارات عبر هذا المنتدى، معتبراً إياها انعكاساً حقيقياً لمسيرة التحول نحو التصنيع المتقدم والابتكار الصناعي.

المجموعة في عام 2025 أكثر من 68 مشروعاً تحويلياً مرتبطاً بالتكنولوجيا المتقدمة، ما أدى إلى مضاعفة طاقتها الإنتاجية عبر 13 جهة تابعة لها. كما نجحت برحج، ذراع الابتكار والتميز التشغيلي والتصنيع لدى ايديج، في دعم 5,276 متخصصاً في التكنولوجيا المتقدمة، وإطلاق أكثر من 57 برنامجاً يسهم في تطوير أساليب تصميم وتصنيع الأنظمة الدفاعية.

كما تعتزم ايديج أيضاً إطلاق تحدي الابتكار "Innovate to Defend by EDGE" الذي يهدف إلى تشجيع الابتكار وتطوير حلول تدعم أولويات الأمن الوطني، موفراً منصة للأفراد لتقديم أفكار مبتكرة لمواجهة التحديات الرئيسية في مجال الأمن الوطني، وستقدم جوائز ومسابقات واضحة لتطوير المفاهيم المختارة إلى حلول عملية، إضافة إلى فرص دمجها ضمن المنظومة الصناعية لدى المجموعة.

وفي إطار استقطاب الكفاءات، سطلق ايديج منصة لاستقطاب المواهب الهندسية بنظام المشاريع، حيث تدعو المهندسين من مختلف أنحاء الإمارات للبدء بالتسجيل، وتوفر المنصة للمهندسين فرصاً مرنة بعقود محددة المدة مرتبطة ببرامج عالية التأثير، بما يمكنهم من توظيف خبراتهم في أهم مجالات التكنولوجيا والمشاريع المتقدمة.

تشارك مجموعة ايديج كشريك التمكين في المعرض، وتستعرض عبر منصفها البارزة في مجالات توظيف سلاسل الإمداد والتصنيع المتقدم وتطوير الكفاءات الوطنية والابتكار التكنولوجي.

حول أهمية المشاركة قال حمد المرر، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة ايديج: "إن تطوير صناعة دفاعية سيادية يتطلب التزاماً طويل الأمد، وقد أثبتت ايديج التزامها بتحقيق هذا الهدف في جميع مراحله، كما مكّنتنا تركيزنا الاستراتيجي الثابت على مر الأعوام من تعزيز جاهزيتنا الوطنية وبناء مرونتنا وقدرتنا على توسيع نطاق التصنيع لتلبية احتياجات الدفاع السيادي على نطاق واسع".

وأضاف المرر: "أكثر من 80% من أنظمة ايديج تُصنع اليوم داخل الدولة، مع استمرارنا في توسيع شبكة شركائنا محلياً ودولياً لتعزيز نقل التكنولوجيا وتوطين القدرات الحيوية وتأمين سلاسل الإمداد. إذ تسهم كوادرننا في تصميم وتسليم منتجات تنافس عالمياً وتحظى بثقة العملاء الدوليين، وهو ما انعكس في تسجيل طلبات شراء قياسية بلغت 7.96 مليار ات دولار أمريكي في عام 2025".

وفي المعرض تبيّن مجموعة ايديج مدى تعزيز قدراتها من خلال دمج الذكاء الاصطناعي في عملياتها التصنيعية، بما يرسخ مكانتها في طبيعة منظومات الإنتاج الدفاعي المتقدمة. وتأكيداً على ذلك، نفذت

## ايديج .. تحدي الابتكار



## ركيزة صناعية تدعم الرؤية الوطنية قطاع الصناعات الكيماوية والبلاستيك والمواد المستدامة



المدير العام للشركة، أن الحضور في النسخة الحالية من المعرض يأتي في إطار التواصل مع العملاء واستيعاب متطلبات السوق بصورة مباشرة، وأشار إلى أن الشركة تتمتع بخبرة ممتدة منذ تأسيسها عام 1979، ما جعلها ركيزة راسخة في المشهد الصناعي المحلي، تطلّع بأدوار متعددة تتخطى حدود التصنيع لتشمل الإسهام الفاعل في تنشيط السوق الوطنية ودعم مساراتها التنموية.

### مصاعد

تستعرض شركة مصاعد في جناحها بمعرض "اصنع في الإمارات" مجموعة من المصاعد التي تُنتجها في مصنعها بمنطقة سيح البان، بأسعار تنافسية تلبي متطلبات السوق. ويرى مسؤولو الشركة أن المشاركة في المعرض تمثل فرصة قيّمة للتواصل المباشر مع الزوار والعملاء، والاطلاع على احتياجاتهم ومتطلباتهم.

وتعود جذور الشركة إلى عام 2008، حين بدأت نشاطها في مجال تركيب المصاعد بفريق

بصلاية وتماسك يفوقان الطابوق التقليدي. كما تعرض الشركة منتجاً جديداً من الإنترنت بشمك 12 سم، يختلف عن المقاسات المتداولة في السوق البالغة 8 و10 سم، ويتميز بقدرته على تحمّل الأحمال الثقيلة، ما يجعله الخيار المفضل للاستخدام في المطارات والطرق الرئيسية. وتمتلك الشركة محفظة منتجات متنوعة تشمل مختلف أنواع الإنترنت المُصممة لتلبية متطلبات مشاريع البنية التحتية المختلفة.

### ستار بيبير

تُشارك شركة "ستار بيبير" المتخصصة في صناعة الورق في معرض "اصنع في الإمارات"، ساعيةً إلى تعزيز حضورها في السوق والتعريف بمنتجاتها واستقطاب شرائح جديدة من العملاء، وفي هذا الصدد، أوضحت سارة أحمد من قسم التسويق في الشركة أن المشاركة في المعرض تمثل منصة مثالية للترويج، مشيرةً إلى أن الشركة تستغل هذه الفرصة للإعلان عن أحدث إضافاتها إلى محفظة منتجاتها، وهو الورق المقوى الذي يُعرض للمرة الأولى في هذا الحدث.

وتتنوع منتجات "ستار بيبير" لتغطي مختلف أنواع الورق، وتصدّر الشركة منتجاتها إلى دول الخليج العربي، فيما تعتمد في تأمين موادها الخام على الاستيراد من البرازيل وإيطاليا.

عمل لم يتجاوز عشرة أفراد، قبل أن تنطلق في مسيرة توسعية أفضت عام 2010 إلى دخولها مجال تصنيع وتركيب مصاعد المنازل الخاصة، وتُركّز الشركة في نشاطها بصورة رئيسية على خدمة الأفراد وأصحاب الفلل، ولها حضور خارجي عبر فرعها في المملكة العربية السعودية. وتتطلع الشركة من خلال خطتها التطويرية إلى تحقيق قفزة نوعية تُمكنها من تصدّر قائمة شركات تركيب وتصنيع المصاعد على مستوى منطقة الخليج العربي.

### دوكون للصناعة

تتخصص "دوكون للصناعة"، وهي شركة إماراتية مقرها دبي، في مجالي تنسيق الحدائق الخارجية وتصنيع الطابوق، وتضع الاعتبارات البيئية في صميم نشاطها الإنتاجي. وفي هذا الإطار، أوضح رامي الشاوي من قسم التسويق في الشركة أن دورة عملها تبدأ من مرحلة الهدم، حيث تعتمد على استخراج المواد من المباني والفلل المهذومة بأساليب تُقلّل الأثر البيئي، ثم تنتقل بعد الانتهاء من أعمال البناء إلى تنفيذ مشاريع تنسيق الحدائق الخارجية.

ويستعرض جناح الشركة في معرض "اصنع في الإمارات" منتجاً بيئياً مبتكراً، هو الطابوق المحقون بثاني أكسيد الكربون، الذي يتميز

يُشكّل الصناعات الكيماوية والبلاستيك والمواد المستدامة أحد الأعمدة الحيوية في مسيرة التصنيع الوطني، إذ يبرز بوصفه قوة دافعة نحو تنويع الاقتصاد وتعزيز القيمة المضافة للصناعات المحلية. ويعكس هذا القطاع التزام الدولة بتبني حلول مبتكرة وصديقة للبيئة، من خلال تطوير مواد متقدمة وتقنيات إنتاج أكثر كفاءة واستدامة، فضلاً عن إسهامه في تعزيز سلاسل الإمداد المحلية، والحدّ من الاعتماد على الواردات، وفتح آفاق استثمارية واعدة، بما يتوافق مع التوجهات العالمية نحو الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة.

### الفجيرة للصناعات البلاستيكية

تُعدّ شركة الفجيرة للصناعات البلاستيكية من الشركات الرائدة في قطاعها، إذ تخصص في إنتاج رولات التغليف والأكياس البلاستيكية وأكياس القمامة وغيرها من المنتجات المرتبطة بهذا المجال. وتمتلك الشركة ثلاثة مصانع، اثنان منها في الفجيرة والعين، وثالث في الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتصدّر منتجاتها إلى نحو 50 دولة حول العالم، مع حضور راسخ في السوق المحلية. وتعتمد الشركة في تأمين موادها الخام على الأسواق المحلية والخليجية، وتضم تحت مظلتها شركات متعددة تعمل في مجالات مكّلة أو مرتبطة بتخصصها.

وفي معرض حديثه عن المشاركة في "اصنع في الإمارات"، أوضح المهندس خالد الكعبي،



دبي الإسلامي  
DIB

ويستمر التقدم...  
Progress Never Stops...

بمسلسل القيمة الغذائية. كما سلّطت الهيئة الضوء على مبادراتها في تنمية قطاع الثروة الحيوانية، شاملة منصات سوق الأعلاف ومبادرة تطوير قطاع الإبل وسلاسل إنتاج الألبان، فضلاً عن عرض الفرص الاستثمارية في الأنشطة الاقتصادية الزراعية والغذائية عبر مكتب الاستثمار.

ويقدم جناح الهيئة تصوراً متكاملًا لرحلة المنتج الغذائي في أبوظبي، من الإنتاج مروراً بالتصنيع والجودة وصولاً إلى التصدير، في مشهد يعكس جهود الهيئة في تعزيز تنافسية المنتج المحلي ودعم منظومة الأمن الغذائي.

وتجسّد مشاركة الهيئة في "اصنع في الإمارات 2026" التزامها بدعم مسيرة التنمية الصناعية والغذائية، وترسيخ مكانة أبوظبي مركزاً إقليمياً للإبتكار الزراعي والصناعات الغذائية، كما تُتيح منصةً لتوسيع آفاق التعاون مع الشركاء والمستثمرين بما يخدم الأمن الغذائي ويدعم الاقتصاد الوطني.

وتشارك الهيئة في عدد من الجلسات النقاشية، يُسلط فيها خبراءؤها وكوادرها الضوء على محاور عدة، أبرزها: تطوير الزراعة الذكية، والحفاظ على الأمن الغذائي، وتمكين الصناعات الغذائية، وتعزيز منظومة الأعلاف وسلاسل إنتاج الألبان لضمان استدامة الإنتاج، إلى جانب استعراض الفرص الاستثمارية وتقديم دليل رحلة المستثمر.



## قطاع المنتجات الغذائية والمشروبات والتكنولوجيا الزراعية يعزز سلاسل الإمداد المحلية

ثابت بتقديم منتجات عالية الجودة تلبي احتياجات السوق المحلية وتعزز حضور الشركة في المشهد التصديري الخليجي.

خطوة تأتي تعبيراً عن حرص الشركة على تطوير منظومة أعمالها وتعزيز حضورها في الفعاليات الصناعية الكبرى، انسجاماً مع توجهات الدولة في دعم الصناعات الوطنية وتمكينها.

### مجموعة "لولو"

تواصل مجموعة "لولو" دورها الفاعل في دعم المنتج المحلي، عبر عرض تشكيلة واسعة من السلع المصنّعة داخل الدولة تحت علاماتها التجارية، في مشاركة تتسجم مع مبادرات المجموعة وخطتها التطويرية.

وتُعزّز المجموعة الرائدة في قطاع تجارة التجزئة حضورها في معرض "اصنع في الإمارات"، تجسيدا لالتزامها الراسخ بدعم رؤية الإمارات 2031، وحرصها المستمر على تمكين التصنيع المحلي من خلال توفير مساحات عرض حصرية ودعم تسويقي للعلامات التجارية الإماراتية في متاجرها ومنصات التجارة الإلكترونية الخاصة بها.

### روابي

وتشارك "روابي الإمارات" في المعرض بحضور فاعل، مستعرضة مسيرة امتدت منذ تأسيسها عام 2001، حين وُلدت من دمج شركتي "الروابي للألبان" و"الإمارات الحديثة للدواجن" لتتشكل كياناً غذائياً متكاملاً متخصصاً في إنتاج المواد الغذائية، مع حضور تصديري نشط في أسواق دول الخليج العربي.

وعلى مدار هذه السنوات، نجحت الشركة في بناء نموذج صناعي متكامل عبر شركاتها التابعة التي تغطي منظومة متسلسلة تبدأ من إنتاج الأعلاف وتمر بالألبان ولا تنتهي عند الدواجن، مع التزام

يشهد قطاع المنتجات الغذائية والمشروبات والتكنولوجيا الزراعية حضوراً لافتاً في الدورة الحالية من معرض "اصنع في الإمارات 2026"، إذ يتصدّر المشهد بوصفه أحد الركائز الحيوية الداعمة لمسيرة التصنيع الوطني وتعزيز منظومة الأمن الغذائي، في ظل توجهات الدولة نحو بناء اقتصاد متنوع قائم على الابتكار والاستدامة.

ويجسّد هذا الحضور المتنامي الأهمية المتصاعدة للقطاع في دعم سلاسل الإمداد المحلية وتوطين الصناعات الغذائية، فضلاً عن تسريع تبني التقنيات الزراعية الحديثة الكفيلة برفع الإنتاجية والارتقاء بجودة المنتجات.

وفي هذا الإطار، تُشارك تجمع الإمارات للغذاء بجناح واسع يعرض مجموعة متنوعة من المنتجات الغذائية، تعكس حجم قدراتها الإنتاجية وتنوّع سلعها، في

وأوضحت المجموعة أن هذه الإجراءات تستهدف تعزيز ظهور المنتجات الإماراتية الصنع ورفع منسوب تفاعل العملاء معها، بما يجعلها الخيار الأول لشريحة واسعة من المستهلكين، مساهمةً بذلك في ترسيخ مكانة الصناعة الوطنية في السوق المحلية والإقليمية.

### هيئة أبوظبي للزراعة

وأبرزت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية عبر جناحها في معرض "اصنع في الإمارات" دورها المحوري وجهودها المتواصلة في تمكين الصناعات الغذائية والتحويلية، وتعزيز سلاسل القيمة الغذائية، ودعم الابتكار في القطاعين الزراعي والغذائي.

واستعرضت الهيئة مجموعة من المبادرات والمشاريع النوعية التي تعكس دورها في تطوير المنظومة الغذائية بالإمارة، وفي مقدمتها مشروع "عسل أبوظبي" الرامي إلى رفع جودة العسل المحلي ودعم مربّي النحل وتعزيز القيمة الاقتصادية لمنتجاتهم، إلى جانب منصة الزراعة الذكية 4.0 التي تجسّد التحول نحو الزراعة المتقدمة وترتبط المزارع



# نجتهد اليوم لنبني أمن الغد

## انضمّ إلى صنّاع القرار الذين يقودون مستقبل الأمن الوطني والمرونة

19 - 21 مايو 2026 | مركز أدنيك أبوظبي



### سجّل حضورك

[isnrabudhabi.com](http://isnrabudhabi.com)

من تنظيم

**ADNEC**  
مجموعة أدنيك  
A MOCCON Company

بالتعاون مع

وزارة الداخلية  
MINISTRY OF INTERIOR

الشريك الاستراتيجي

شرطة أبوظبي  
ABU DHABI POLICE

الشريك الاستراتيجي للمكين

شريك الأمن السيبراني

الشريك الأكاديمي

شريك الوجهة

شريك الذكاء الاصطناعي الرئيسي

الشريك المعرفي

الراعي الذهبي

الراعي الفضي

## مؤسسة الإمارات للدواء تمكين الصناعة الدوائية الوطنية

تعد منصة "اصنع في الإمارات" وجهة رئيسية لتمكين النمو الصناعي واستقطاب الاستثمارات.

وقد أكدت سعادة الدكتورة فاطمة الكعبي، مدير عام مؤسسة الإمارات للدواء، أن الجهود التي تبذلها المؤسسة تعكس تقدماً ملموساً في كفاءة الإجراءات التنظيمية وسرعة الاستجابة لاحتياجات القطاع، من خلال تسريع مسارات التسجيل والترخيص وتبسيط العمليات المرتبطة بإدخال المنتجات الدوائية إلى السوق.

وقالت سعادتها: "تتبع المؤسسة على مواءمة الأطر التنظيمية مع متطلبات الصناعة المتقدمة، بما يختص الزمن اللازم لطرح المنتجات ويعزز جاهزية السوق المحلي للتعامل مع المستجدات". مشيرة في الوقت نفسه إلى أن "المؤسسة تركز على توظيف الطول الرقمي في تطوير الخدمات، ورفع مستوى الشفافية والكفاءة التشغيلية، بما يساهم في خلق بيئة أعمال تدعم نمو الشركات وتسهل توسعها داخل الدولة وخارجها".

وتأتي مشاركة مؤسسة الإمارات للدواء في منصة "اصنع في الإمارات 2026" في إطار جهودها المستمرة لتعزيز تنافسية الصناعة الدوائية المحلية، ودعم توظيفها، وبناء شراكات استراتيجية تساهم في نقل المعرفة والتقنيات المتقدمة.

ومن المتوقع أن تساهم هذه المشاركة في فتح آفاق جديدة للتعاون مع الشركاء المحليين

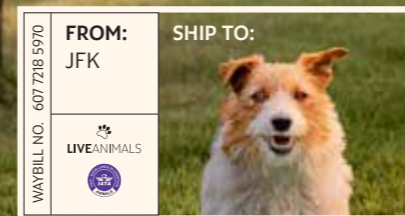
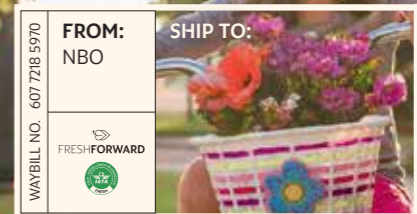
تشارك مؤسسة الإمارات للدواء في فعاليات "اصنع في الإمارات 2026" المقامة في مركز أبوظبي الوطني للمعارض "أدنيك" خلال الفترة من 4 إلى 7 مايو، مستعرضة مبادراتها الرامية إلى تمكين الصناعة الدوائية الوطنية وتعزيز تنافسيتها ورفع كفاءة منظومتها، بما يدعم استدامة القطاع ويثقي قدراته المستقبلية.

تنظم الحدث مجموعة "أدنيك" إحدى شركات مدن، وتستضيفه وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة بالشراكة مع وزارة الثقافة ومكتب أبوظبي للاستثمار وأذنيك وشركة العماد القابضة "لعماد"، وتنطلق فعالياته هذا العام تحت شعار "بنظير أقوى".

وتعكس هذه المشاركة نقلة نوعية في مسار القطاع الدوائي بالدولة، وترسيخ مكانة الإمارات مركزاً إقليمياً للصناعات الدوائية. وتحتضن منصة المؤسسة 10 مصانع وطنية للأدوية البشرية والبيطرية، إلى جانب منشآت متخصصة في المنتجات الزراعية والصحية، وشركات قائمة وأخرى ناشئة، تصنع في الدولة منتجات طبية متنوعة في مجالات الأدوية المتقدمة والتقنيات الدوائية المبتكرة والمعدات الطبية والمنتجات البيطرية والأسمدة والمبيدات.

تسهم مشاركة المؤسسة في توسيع آفاق التعاون مع الشركاء المحليين والدوليين، وهو ما يقود إلى بناء نظام دوائي أكثر كفاءة وقدرة على مواكبة التحولات العالمية، حيث

ETIHAD  
CARGO



It's never just an address,  
which is why we go beyond borders with our partners to deliver

## House of Industry An Emirati Success Story

"He who has no past has no present or future." This profound philosophy of the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan, may God have mercy on him, serves as a cornerstone of the "House of Industry" at Make it in the Emirates. The exhibit takes visitors on a journey through time, highlighting the initial strides of the industrial sector in the UAE.

The "House of Industry" platform narrates the story of decades of industrial development. In the 1970s, following the formation of the Union, Dubai saw the opening of Port Rashid, its first commercial port, which significantly facilitated the large-scale movement of goods. This period also marked the establishment of the Musaffah Industrial Area, the first zone dedicated to heavy industries and emerging manufacturing sectors in Abu Dhabi. Additionally, the groundwork was laid for the food industry, expansion into the Northern Emirates, and industrial aluminum production.

In the 1980s, the UAE focused on enhancing its port infrastructure and developing basic industries, leading to the establishment of companies such as Gulf Pharmaceutical Industries (Julfar) and Al Ain Farms to promote self-sufficiency. During this period,

Port Rashid underwent expansion in 1982, and the Integrated Industrial Free Zone was created to attract international firms, alongside efforts in steel production and the founding of Ras Al Khaimah Ceramics Company. By the 1990s, the UAE had ascended to a position of global leadership in fire protection systems, marked by the establish-



ment of NAFFCO in Dubai, as well as in the manufacturing of packaging materials.

The UAE's accession to the World Trade Organization in 1996 provided access to global markets and established trade frameworks that spurred industrial growth and regional integration. Since the early 2000s, the UAE has made significant advances in industrial development, including the creation of the Emirates Authority for Standardization and Metrology (ESMA), the expansion of free zones, the establishment of Masdar, and the launch of the Khalifa Industrial Zone Abu Dhabi (KIZAD).

Additionally, the UAE's Artificial Intelligence Strategy enhances digital capabilities through entities such as G42, drives transformation through the National Content Program "In-Country Value (ICV)", and advances the defence sector.



## دار الصناعة

### قصة نجاح إماراتية

"من ليس له ماضٍ.. ليس له حاضر ولا مستقبل"، مقولة خالدة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، تتصدّر منصة "دار الصناعة" لتكون البوابة التي تنطلق منها رحلة عبر الزمن، تستعرض الإسهامات الأولى للصناعة في دولة الإمارات.

تروي منصة "دار الصناعة" قصة عقود من التطور الصناعي المتسارع، ففي سبعينيات القرن الماضي، وعقب إعلان الاتحاد، افتتح ميناء راشد بوصفه أول ميناء تجاري في دبي، ما أتاح تداول البضائع على نطاق واسع. وفي المرحلة ذاتها، أُسست منطقة مصفح الصناعية في أبوظبي أولى المناطق المخصصة للصناعات الثقيلة والتجوية الناشئة، فيما وُضعت الأسس الأولى للصناعات الأغذية، وتوسّع النشاط الصناعي في الإمارات الشمالية، وانطلق إنتاج الألومنيوم الصناعي.

وفي عقد الثمانينيات، انكبّت الدولة على تطوير البنية التحتية للموانئ وبناء الصناعات الأساسية، فتأسست شركة "الخليج للصناعات الدوائية - جلفار" و"مزراع العين" دعماً للاكتفاء الذاتي. وشهدت تلك المرحلة توسعة ميناء راشد عام 1982، تلاها إقامة المنطقة الحرة الصناعية المتكاملة لاستقطاب الشركات العالمية، إلى جانب انطلاق صناعة الصلب وتأسيس شركة رأس الخيمة للسيراميك.

أما في التسعينيات، فقد حققت الإمارات ريادة عالمية في أنظمة الحماية من الحرائق، تجلّت في إنشاء شركة "نافكو"، كما توسّعت صناعة مواد التغليف. وفي عام 1996، انضمت الدولة إلى منظمة التجارة العالمية، ما فتح أمامها أسواق العالم ووقّر أطراً تجارية داعمة للنمو الصناعي والاندماج في الاقتصاد العالمي. وقد أسهمت تلك المرحلة في بناء سلاسل قيمة راسخة عزّزت القوة الصناعية الإقليمية ووسّعت شبكة الربط العالمي. وفضّ مطمح الألفية الثالثة وحتى اليوم، قطعت الإمارات أشواطاً عملاقة في مسيرة التصنيع؛ إذ أنشئت هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس، وتوسّعت المناطق الحرة، وتأسست "مصدر"، وانطلقت مرحلة التصنيع المتقدم، وأعلن عن منطقة خليفة الصناعية "كيزاد" في أبوظبي، إلى جانب كيانات اقتصادية صناعية كبرى، بينما أُرست الجهات المعنية "استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي"، وعزّزت القدرات الرقمية من خلال تأسيس كيانات بارزة ك"جي 42"، واعتمدت برنامج المحتوى الوطني (ICV) أداة للتحوّل الصناعي، فضلاً عن بناء منظومة وطنية متقدمة في قطاع الدفاع.